

لسان العرب

(جمش) الجَمَشُ الصَّوْتُ أَوْ بُو عبيدة لا يُسْمَعُ فُلَانٌ أُذُنًا جَمَشًا يعني أَدْنَى صَوْتٍ يُقَالُ لِلَّذِي لَا يَقْبَلُ نُمُوحًا وَلَا رُشْدًا وَيُقَالُ لِلْمُتَغَابِي الْمُتَصَامِّ عَنْكَ وَعَمَّا يَلْزِمُهُ قَالَ وَقَالَ الْكَلَابِي لَا تَسْمَعُ أُذُنٌ جَمَشًا أَي هُمْ فِي شَيْءٍ يُصِمُّهُمْ يَشْتَغَلُونَ عَنِ السَّمْعِ إِلَيْكَ هَذَا مِنَ الْجَمَشِ وَهُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَالْجَمَشُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَابِ لَجَمَشِهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَالْجَمَشُ الْمُغَازَلَةُ ضَرْبٌ بِقَرُصٍ وَلَعِبٍ وَقَدْ جَمَشَ شَيْءٌ وَهُوَ يُجَمَشُ بِهَا أَي يُقَرَّرُ بِهَا وَيُلَاعَبُ بِهَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قِيلَ لِلْمُغَازَلَةِ تَجَمِيشٌ مِنَ الْجَمَشِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لِهَوَاهِ هَيَّ هَيَّ وَالْجَمَشُ حَلَقُ النَّوْرَةِ وَأَنْ تُشَدَّ حَلَقًا كَحَلَقِ الْجَمِيشِ وَجَمَشَ شَعْرَهُ يَجْمَشُهُ وَيَجْمَشُهُ حَلَقَهُ وَجَمَشَتِ النَّوْرَةُ الشَّعْرَ جَمَشًا حَلَقَتَهُ وَجَمَشَتِ جَسْمَهُ أَحْرَقَتَهُ وَنَوْرَةُ جَمُوشٍ وَجَمِيشٍ وَرَكَبٌ جَمِيشٌ مَحْلُوقٌ وَقَدْ جَمَشَهُ جَمَشًا قَالَ قَدَّ عِلْمَتِ ذَاتُ جَمِيشٍ أَبْرَدُهُ أَجْمَمِي مِنَ التَّنْزُورِ أَجْمَمِي مُوقِدُهُ قَالَ أَبُو النُّجْمِ إِذَا مَا أَقْبَلَتِ أَحْوَى جَمِيشًا أَتَيْتُ عَلَى حِيَالِكَ فَانْثَنَيْتُنَا أَبُو عَمْرٍو الدردان المَحْلُوقُ .

(* قوله « الدردان المحلوق » كذا بالأصل) .

ابن الأعرابي قيل للرجل جَمَشٌ لَأَشْ لَأَنَّهُ يَطْلُبُ الرَّكَبَ الْجَمِيشَ وَالْجَمِيشَ الْمَكَانُ لَا نَبْتَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ بَخَيْتُ الْجَمِيشَ وَالْخَيْتُ الْمَفَازَةُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ جَمِيشٌ لِأَنَّهُ لَا نَبَاتَ فِيهِ كَأَنَّهُ حَلِيقٌ وَسَنَةَ جَمُوشٍ تُحْرَقُ النَّبَاتُ غَيْرُهُ سَنَةُ جَمُوشٍ إِذَا أَحْدَثَلَقَتِ النَّبْتَ قَالَ رُوْبَةُ أَوْ كَأَحْدَثَلَقَ النَّوْرَةَ الْجَمُوشِ أَبُو عَمْرٍو الْجَمِيشُ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الطَّيِّ وَالْجَالُ فِي الْقَلْبِ إِذَا طُوبِتَ بِالْحِجَارَةِ وَقَدْ جَمَشَ يَجْمَشُ وَيَجْمَشُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا بِطَبِيبَةٍ نَفْسِهِ فَقَالَ عَمْرٍو ابْنُ يَثْرِبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنِ أَخِي أَأَجْتَزِرُ مِنْهَا شَاةً ؟ فَقَالَ إِنْ لَقِيتَهَا نَعَجَّةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَزَنَادًا بِخَيْتِ الْجَمِيشِ فَلَا تَهْجِهَا يُقَالُ إِنَّ خَيْتَ الْجَمِيشِ صَحْرَاءٌ وَاسِعَةٌ لَا نَبَاتَ لَهَا فَيَكُونُ الْإِنْسَانُ بِهَا أَشَدَّ حَاجَةً إِلَى مَا يُؤْكَلُ فَقَالَ إِنْ لَقِيتَهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ فَلَا تَهْجِهَا وَإِنَّمَا خَمَّ خَيْتَ الْجَمِيشِ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا سَلَكَ طَالَ عَلَيْهِ وَفَنِي زَادُهُ وَاحْتِاجَ إِلَى مَالِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَمَعْنَاهُ إِنْ عَرَضَتْ لَكَ هَذِهِ الْحَالَةُ فَلَا تَعَرِّضْ إِلَى نَعَمِ أَخِيكَ بِوَجْهِهِ وَلَا سَبِّهِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ سَهْلًا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَزَنَادًا أَي مَعَهَا آلَةَ الذَّبْحِ وَآلَةَ الشَّيِّ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ حَتَّفَهَا تَحْمِلُ ضَأْنًا

بأَظْلَافِهَا وَقِيلَ خَدَيْتُ الْجَمِيْشَ كَأَنَّهُ جُمِشَ أَيَّ خُلِقَ